

تاج العروس من جواهر القاموس

وَحَوْشَبُ بْنُ سَيْفٍ أَبُو رَوْحٍ السَّكْسَكِيُّ وَحَوْشَبُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ
تَابِعِيٍّ أَنْ وَحَوْشَبُ أَبُو بَشِيرٍ وَحَوْشَبُ بْنُ مُسْلِمٍ النَّقَّافِيُّ وَحَوْشَبُ
بْنُ عَقِيلٍ أَبُو دَحِيَّةَ وَحَوْشَبُ الشَّيْبَانِيُّ مُحَدِّثُونَ .
ح ص ب .

الْحَمِيَّةُ وَيُحَرِّكُ وَالْحَمِيَّةُ كَفَرَحَةٍ وهذه عن الفراء : بِثَرٍ يَخْرُجُ
بِالْجَسَدِ ومنه تقول : قد حُصِبَ بالضمِّ كما تقول : قد جُدِرَ فهو مَحْمُوبٌ
وَمَجْدُورٌ وَحَصِبَ كَسَمِعَ يَحْمُصُ فهو مَحْمُوبٌ أيضاً والمُحَمَّصُ كَالْمُجَدِّرِ
وفي حَدِيثٍ مَسْرُوقٍ " أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ فِي مُجَدِّرَيْنِ وَمُحَمَّصَيْنِ " هم
السَّذِينَ أَصَابَهُمُ الْجُدَرِيُّ وَالْحَمِيَّةُ .
وَالْحَصَبُ مُحَرَّكَةٌ وَالْحَمِيَّةُ بَفَتْحٍ فَسُكُونٍ : الْحِجَارَةُ وَاحِدَتُهَا
حَمِيَّةٌ مُحَرَّكَةٌ كَقَصَبِيَّةٍ وَهُوَ نَادِرٌ وَحَمِيَّةٌ : رَمَيْتُهُ بِهَا وَالْحَجَرُ
الْمَرْمِيُّ بِهِ حَصَبٌ كَمَا يَقَالُ نَفَضْتُ الشَّيْءَ نَفْضًا وَالْمَنْفُوضُ نَفْضٌ
وَالْحَصَبُ : الْحَطَابُ عَامَّةً وَقَالَ الْفَرَّاءُ : هِيَ لُغَةٌ الْيَمَنِ وَكُلُّ مَا
يُرْمَى بِهِ فِي النَّارِ مِنْ حَطَابٍ وَغَيْرِهِ فَهُوَ حَصَبٌ وَهُوَ لُغَةٌ أَهْلِ نَجْدٍ كَمَا
رَوَى عَنْ الْفَرَّاءِ أَيْضاً أَوْ لَا يَكُونُ الْحَطَابُ حَصَباً حَتَّى يُسْجَرَ بِهِ وَفِي
التَّنْزِيلِ " إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ " . وَحَصَبَ
النَّارَ بِالْحَصَبِ يَحْمُصُ بِهَا حَصَباً : أَضْرَمَهَا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْحَصَبُ :
الْحَطَابُ الَّذِي يُلَاقَى فِي تَنْزُورٍ أَوْ فِي وَقُودٍ فَأَمَّا مَا دَامَ غَيْرُ
مُسْتَعْمَلٍ لِلْسَّجُورِ فَلَا يُسَمَّى حَصَباً وَقَالَ عِكْرِمَةُ : حَصَبُ جَهَنَّمَ هُوَ
حَطَابُ جَهَنَّمَ بِالْحَبَشِيَّةِ قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ : إِنْ كَانَ أَرَادَ أَنَّ الْعَرَبَ
تَكَلَّمَتْ بِهِ فَصَارَ عَرَبِيَّةً وَإِلَّا فَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ غَيْرُ الْعَرَبِيَّةِ .
وَالْحَمِيَّةُ : الْحَمَى وَاحِدَتُهَا حَمِيَّةٌ مُحَرَّكَةٌ كَقَصَبِيَّةٍ وَحَمِيَّةٌ
كَقَصَبِيَّةٍ وَهُوَ عِنْدَ سَبِيهِ اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَفِي حَدِيثِ الْكَوْثَرِ " فَأَخْرَجَ مِنْ
حَمِيَّائِهِمْ فَإِذَا يَأْقُوتُ أَحْمَرُ " أَيَّ حَمَاهُ الَّذِي فِي قَعْرِهِ وَفِي الْحَدِيثِ
أَنَّهُ نَهَى عَنْ مَسِّ الْحَمِيَّةِ فِي الصَّلَاةِ " كَانُوا يُصَلُّونَ عَلَى حَمِيَّةٍ
الْمَسْجِدِ وَلَا حَائِلَ بَيْنَ وَجْهِهِمْ وَبَيْنَهَا فَكَانُوا إِذَا سَجَدُوا سَوَّوْهَا
بِرَأْيِهِمْ فَذُهِبَ عَنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ فِعْلٌ مِنْ غَيْرِ أفعالِ الصَّلَاةِ وَالْعَبَثُ

فِيهَا لَا يَجُوزُ وَتَبْدِطُ لَهُ بِهِ إِذَا تَكَرَّرَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ " إِنْ كَانَ لَا بُدَّ مِنْ مَسِّ الْحَصْبَاءِ فَوَاحِدَةً " أَيْ مَرَّةً وَاحِدَةً رُخِّصَ لَهُ فِيهَا لِأَنَّهَا غَيْرُ مُكَرَّرَةٍ .

وَأَرَضُ حَصْبَةً كَفَرَحَةً وَمَحْصَبَةً بِالْفَتْحِ : كَثِيرَتُهَا أَيْ الْحَصْبَاءُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : مَحْصَبَةٌ : ذَاتُ حَصْبَةٍ وَمَجْدَرَةٌ : ذَاتُ جُدَرِيٍّ وَمَكَانٌ حَاصِبٌ ذُو حَصْبَاءٍ كَحَصْبٍ عَلَى الذَّسْبِ لِأَنَّهَا لَمْ تَسْمَعْ لَهُ فِعْلًا قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ : .

فَكَرَعَ عَنْ فِي حَجَرَاتٍ عَذِبٌ بَارِدٍ ... حَصْبِ الْبِطَاحِ تَغْيِبُ فِيهِ الْأَكْرَعُ وَالْحَصْبُ : رَمِيكَ بِالْحَصْبَاءِ حَصْبَهُ يَحْصِبُهُ حَصْبًا : رَمَاهُ بِهَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنََّّهُ رَأَى رَجُلًا يَنْتَحِدُ ثَانٍ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَحَصْبَهُمَا " أَيْ رَجَمَهَا بِالْحَصْبَاءِ وَحَصَبَ الْمَكَانَ : بَسَطَهَا فِيهِ أَيْ أَلْقَى فِيهِ الْحَصْبَاءَ الصَّغَارَ وَفَرَّشَهُ بِالْحَصْبَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ " أَنََّّهُ حَصَبَ الْمَسْجِدَ وَقَالَ : هُوَ أَغْفَرُ لِلْخَامَةِ " أَيْ أَسْتَرُ لِلْبِزَاقَةِ إِذَا سَقَطَتْ فِيهِ كَحَصْبِهِ فِي الْحَدِيثِ " أَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمَرَ بِتَحْصِيْبِ الْمَسْجِدِ " .

وَالْحَصْبَاءُ هِيَ الْحَصَى الصَّغَارُ . وَحَصَبَ عَنْ صَاحِبِهِ : تَوَلَّى عَنْهُ مُسْرِعًا كَحَاصِبِ الرِّيحِ كَأَحْصَبَ وَفِي الْأَرَضِ : ذَهَبَ فِيهَا .

وَفِي الْحَدِيثِ الَّذِي جَاءَ فِي مَقْتَلِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : " إِنَّهُمْ تَحَاصَبُوا فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى مَا أُبْصِرَ أَدِيمُ السَّمَاءِ " أَيْ تَرَامَوْا بِهَا وَالْحَصْبَاءُ : صَغَارُهَا وَكِبَارُهَا